ويحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم
فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت ورايت
صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت
على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم ففلقتها عليهم من
ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم
قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع فقال
من هذا فعمدت نحو الصوت فاضربه فلم تغن شيئا
قال ثم جيت كاني اغيثه فقلت مالك يا ابا رافع وغيرت
صوتي فقال لامك الويل دخل علي رجل فضربني
بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا
وصاح وقام اهله قال ثم جيت وغيرت صوتي كهيئة
المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه
انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا
حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت
رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي اعجل فقلت انطلقوا فبشروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع
الناعية فقال النعي ابا رافع قال فقمت امشي بابي قلبة
فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته **باب** غزوة احد وقول الله تعالى واذ
غدوت من اهلك تبوء المومنين مقاعد للقتال والله
سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم
الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس
القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين وليعلم
الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهد والله لا يحب

الظلمين

غزوة احد

الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد
رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه حتى اذا فشلتم
وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم
عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المومنين
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ
براس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم
اخبرنا زكريا بن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد
ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر
فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم
الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى
عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها
قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي
اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ
واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة
وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)